

طرفة سىقتل وىصلب على جءع - شرح ضاءىة طرفة - الجزء

الءامس

مءمء صاءء

السلا م علىكم. اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربى وصلنا الى الحلقة قبل الاءىرة من قراءتنا للقصىة الضاءىة لطرف بن العبد القصىة التى قالها عءما قبض علىه من قبل عامل الملك عمرو بن هءد قبل قتله - [00:00:04](#)

تتصاعء الاءءاء فى ابىاء اللىوم ىءذر طرفه اقاربهم من عءر هذا الملك وىنبئهم لىستعءوا. كما ىنءء بالملك الذى ءرء عن اءراف العربىة وعرر به واءوقعه فى هذه المكىة. ىؤكد انه لو كان ىعلم انه ذاهب الى فء لءافع عن نفسه وءافعت عنه - [00:00:21](#)

وعشىرته ثم ىتعجب من قءره. وكىف انه سىقتل وىصلب على شجرة وىنال منه اءءاءه وىشمتون فىه سءكون حلقة شىقة تلبى رغبة مءبى الشعر العربى والاءب الاصلل لكن لءلكم لاءظءم ان هذا النوع من الاءعمال لا ىءطى بمشاهءاء كبىرة. انا اءءرءها اصلا كى نعرف بها لان هذه القصائء تكاء - [00:00:41](#)

تكون مءهولة تماما. فنءن نسىر عكس اءءاء الرىء لهذا فنءن نءءاء الى ءضافر الجهوء. وان ىعمل كل فرد منا من موقعه. ىنشر او ىساعد على النشر. ىقرأ وىءعلم وىءقف اءرىن وىشجعهم - [00:01:06](#)

اعجابك بصفءة لغوىة او وضع ءعلق او مشاركة ىعءبر نصرا للءءك. ولا ءستصغر ذلك. فالسىل الكبىر ىتكون من قطراء صغىرة. ونءن فقط نفعل ما علىنا بعء هذه المءءمة هىا بنا نبءأ حلقة اللىوم - [00:01:23](#)

قال طرف ابن العبد ىءذر قبىلته من اقءراب عءر الملك كما ىنظر المرءء ءىلا سرىة مقىة ءنءو الى الءلس والغرب الراء ءمع واءرء اصلاها الذى ذهب لموارد الماء لسقى ابله - [00:01:45](#)

الءىل ىقصد بها الجىش والرجال الذىن ىركبون الءىول ءنو اى ءءءمع. ومنها النواءى اى اماكن ءءمعات. ومنها اشءقت انءىة الكرة الءىءة. لانا اماكن ءءمعات الناس الءلس كل ما ىعلق على ظهر الءابة - [00:02:04](#)

الغرب هو ءزام الرءل الذى ءشء به الءابة ىءذر اقاربهم من بنى بكر والقبائل ان هءوم الملك علىهم قرىب. وان ىستعءوا وىراقبوا الموقف. كما ىنظر الناس الى الءىل التى ءءمع وءءهء وءقىء - [00:02:24](#)

وعءما ءقىء الءىل وىوضع علىها سرجها واغراضها والاءزمة. ونءو ذلك فمعنى هذا انها ءهء لامر. اما فى الاءام العاءىة فهى ءرسل ءرة ءءوا ءءركم اهل المشقر والصفا. بنى عما والقرض نءزىه بالقرض - [00:02:41](#)

المشقر ءصن قءىم وشهىر فى بلاد العرب. ىقع غالبا فى بلاد هءر اى الاءساء الءالىة. فىه قصة شهىرة هى ىوم المشقر وقعت فىه مءبءة فى بنى ءمىم على اىءى الفرس. انءقاما من اعءراض بنى ءمىم قافلة لكسرى قبل ذلك. ىمكنكم ان ءبءءوا وءقرأوا عنها - [00:03:02](#)

فهى قصة شىقة الصفا ءصن قءىم فى بلاد البءرىن القءىمة. اى شرق الجزىرة ءالىا. وعءى اسباب قوىة انه ىقع فى مكان مءىنة صفوة الءالىة. وسوف اصور حلقة قصىة عن هذا الامر - [00:03:22](#)

القرض نءزىه بالقرض القرض هو ما ىؤءىه الانسان من عمل ىلءمس منه الجزءاء. اى اننا نءزى كلا بما ىفعل المعنى واءء. ىءذر اءالى المشقر والصفا وما ءولهما وهم اهلهم فى الءقىة لانه من هذه المناطق وىءبرهم بان ىءءصنوا - [00:03:39](#)

وان ىءهءوا رء فعلهم وىءازوا كلا بما ىفعل ربما ىوءه الءءىء لاهل هذه المناطق فالمعنى اننا نرء لكم مءىلكم بءءذىركم. او انه

يقصد الملك فالمعنى اننا سوف نرد عليك ونجازيك بما تفعل. فكل فعل له رد وجزاء - [00:03:58](#)

الا ابليغ بكر العراق بن وائل بكأس سقى النصري شاربها رمضي بكر العراق هي بكر ابن وائل يقصد اولاد عمه من قبيلة بكر ممن يقيمون في العراق. كما نعلم فطرف ينتمي الى قبيلة بكر - [00:04:18](#)

وهي قبيلة كبيرة لها فروع كثيرة تمتد من ساحل الخليج الى بلاد العراق. وتنتقل في شرق الجزيرة ووسطها المصري ذكر في الشرح انه يقصد الملك عمرو بن هند. ربما هو نسب الملك. وكذلك يسميه النعمان في البيت التالي - [00:04:36](#)

شاربها يقصد نفسه. لان طرفه هو الذي شرب من كأس الموت رمض اي محرقة. الرمضاء هي شدة الحر المعنى اخبروا اولاد عمنا من قبيلة بكر ممن يقيمون في العراق عن قصتي واعلموهم بخبري. وعن الكأس المسمومة المحرقة - [00:04:55](#)

التي سقاها لي هذا النصي فارداني واهلكني. يحفزهم كي ينتقموا منه بعد ذلك ونلاحظ انه وجه الخطاب على اعادة العرب الى المثنى. فقال ابليغا مثلما قال امرؤ القيس قفا نبكي. وقال لبيد بن ربيعة - [00:05:14](#)

الا تسألان المرء ماذا يحاول؟ وهناك امثلة كثيرة. فالخطاب بالمثنى هو اسلوب عربي معتاد فان يقتل النعمان قومي فانما هي الميتة الاولى وتقدمة القبض النعمان المعروف ان من قتل طرفه هو عمرو بن هند. ينسب لاهله تفريقا بينه وبين اخيه عمرو ابن امامة. اما اسمه من جهة ابيه - [00:05:31](#)

فهو عمرو بن المنذر. لكنه اشتهر بعمر بن هند يتكرر اسم النعمان في اسرة المناذرة. ربما سماه طرفه نسبة لاحد اجداده. او ليستقيم الوزن. فلا اعلم تحديدا لماذا يسميه النعمان - [00:05:58](#)

ربما يقصد عاملا من عمال الملك. لكن هذا غير واضح الميتة الاولى ربما يقصد انه قتلهم معنويا بحكمهم واذلالهم والتحكم بهم بهذا الشكل وهذه مقدمة الموت الحقيقي. او انه يقصد ان الانسان سيموت في جميع الاحوال. اذا فليمت بكرامة - [00:06:15](#)

تميلوا على النعمان في الحرب ميلة وكعب بن زيد فاشغلوهم عن المحض المحض ذكرنا في اول القصيدة انها الخالص النقيب. وخالص النسب. ولا اعرف ماذا يقصد هنا في هذا السياق - [00:06:36](#)

يحرص قومه على الملك وعلى رجل يتبعه وسماه كعب بن زيد. ونبههم ان يشغلوهم ويبعدونه عن خالص قبائلهم ونسائهم ربما لانه يعرف غدر هذا الرجل كما تلاحظون المعنى العام واضح. لكن التفاصيل الدقيقة تغيب عنا. فاخبروا ذلك الزمان غير مكتملة امامنا. ولا يمكن ان نعرف ما - [00:06:53](#)

الذي حدث تماما لان النصوص المتوفرة لا تخبر كثيرا. فالعلم الحقيقي لما حدث عند الله ثم يتابع هما اورداني الموت عمدا وجردا على الموت خيلا ما تمل من الركض المعنى ايضا واضح وسهل. يتهمهما بالحرص على قتله عمدا والسعي في ذلك. بحياكة الدسائس والغدر وتحريك العساكر - [00:07:16](#)

فرسان المسرعة الايراد بوجه عام هو دخول الماشية والحيوانات الى مكان شرب الماء. وهو مظهر من الحياة الصحراوية العربية. لهذا نرى هذا اللفظ يتكرر وكثيرا في الشعر العربي الجاهلي رضيت ونجا ليشكري حذاره - [00:07:42](#)

وحادك ما حاد البعير عن الدحض رضيت الردى هو السقوط من الاعلى للأسفل. ويقصد بها الموت اليشكوري يقصد خاله المتلمس. وهو من بني يشكر. بطن اخر من بطون قبيلة بكر. وكان معه لكنه كان حذرا وفتح - [00:08:00](#)

رسالة وهرب فنجأ بنفسه. كما ذكرنا هذا في الحلقة الاولى حاد تعني مال الى الجانب والدحض هو الانزلاق يتذكر طرفه ربما يعتصره الندم كيف وقع في يد الملك بسذاجة بالغة. عندما رفض ان يقرأ الرسالة وظن ان الملك سيأمر له - [00:08:20](#)

هدية ويقربه. وانه لن يقتله لمكانته في قومه. ومكانة قبيلته بوجه عام وهكذا تردى ووقع في الاسر. بينما كان خاله حذرا فنجأ ولم ينزل مثل طرفه ثم يحاول ان يدافع عن نفسه. فيقول ولو خفت هذا الفتك في الدين دافعت بنو مالك حتى يردوا الذي يقضي - [00:08:41](#)

الفتك فتك في سلوكه اي مجن وانحرف. والفتك هو شدة البطش الدين عندما ترد كلمة الدين في الشعر الجاهلي فان المقصود بها العادات القويمة بنو مالك هم اولاد عمه. ومالك هو جده الثالث - [00:09:05](#)

يدافع عن نفسه بانه كان يتصرف وفق الاعراف والاخلاق القويمه. وصالح الملك عندما تظاهر الملك بالصلح وهذا حسب رأيه ما تقتضيه الاخلاق والعادات. لكن الملك هو من خرج عن العادات وغدر - [00:09:23](#)

يقول لو كنت خفت على نفسي من هذا الخروج عن الاخلاق لكنت دافعت عن نفسي مع اولاد عمي من بني مالك حتى يردوا حكم الملك لكنه لم يكن يعلم انه يسير لحتفه. فلم يتخذ اي اجراءات دفاعية - [00:09:39](#)

فيا عجباً للجذع ارفع فوقه. وللصلب حظي من عداة ومن قرضي يا عجباً اسلوب النداء التعجب هو لا ينادي احدا بعينه وانما يحمل معنى التعجب الجذع هو ساق النخلة الصلب هو قتل الانسان وتعليقه على جذع او خشبة - [00:09:57](#)

العداة جمع العدو. قال الشاعر العربي تجلد للعداة الشامتين ولا تكن الحوادث مستكينة ارضي القرض هو قول الشعر. والقريض هو الشعر هنا يتعجب ويتحسر على وضعه. والعار الذي سيلحق به - [00:10:19](#)

من عجائب الدنيا ان شابا شريفا ورفيع النسب وذو اخلاق مثله سيرفع ويصلب على جذع الشجرة ويراه الناس معلقا في هذا الوضع جثة يضرب بها الامثال وسوف يشمت بي الاعداء وينشدون فيه الاشعار التي تهجوه وتحتقره - [00:10:39](#)

وهكذا ستكون نهايته وكنا على ذي مرة وسط قومنا ضويعة قدما نضرب الناس عن عرضي ذو مرة مرة هي القوة والشدة والاحكام في كل شيء ضويعة بنو ضبيعة هي عشيرة طرفة. وضبيعة هو جده الخامس او السادس - [00:10:57](#)

نضرب الناس عن عرضي اي نضربهم علانية المعنى كانت عشيرتنا ذات قوة ومنعة بين قبيلة بكر. ومنذ قدم نستطيع ضرب الناس علانية ونبطش بمن نشاء فما الذي حدث حتى اهون بهذا الشكل واقتل ولا تدافع عني عشيرتي - [00:11:20](#)

اتوقف هنا لحلقة اليوم. شكرا لمن وصل معي الى نهايتها. وتتبقى لنا حلقة اخيرة لننتهي من هذه القصيدة. اتمنى ان تكون قد نالت جابكم وتعلمنا منها شيئا جديدا لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب وان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي - [00:11:44](#)

واذا اعجبك محتوى القناة يمكنك ان تدعمها لنستمر في انتاج المحتوى المجاني عن طريق زيارة صفحتنا على باتريون او عن طريق الانتساب وخاصة الشكر على يوتيوب والان اقرأ ابیات الحلقة متصلة كي نستطيع ان نحفظها - [00:12:02](#)

قال طرف ابن العبد كما ينظر الورد خيلا سريعة مقيدة تندو الى الحلس والغرب خذوا حذرکم اهل المشقر والصفاء. بني عمنا والقرض نجزيه بالقرض الا ابلغ بتر العراق بن وائل بكأس سقى النصري شاربها رمضي - [00:12:20](#)

فان يقتل النعمان قومي فانما هي الميته الاولى وتقدمة القبض فميلوا على النعمان في الحرب ميلة. وكعب بن زيد فاشغلوه عن المحض هما اورداني الموت عمدا وجردا على الموت خيلا ما تمل من الركض - [00:12:46](#)

رضيت ونجى ليشكر لي حذاره. وحاد كما حاد البعير عن الدحض ولو خفت هذا الفتك في الدين دافعت بنو مالك حتى يردوا الذي يقضي ويا عجباً للجذع ارفع فوقه. وللصلب حظي من عداة ومن قرضي. وكنا على ذي مرة وسط قومنا - [00:13:08](#)

ضبيعة قدما نضرب الناس عن عرضي شكرا لكم على متابعة الحلقة. اراكم قريبا في الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم - [00:13:32](#)